



باسام فرج

حين تشفى الشعوب

التجربة التي عاشتها تشيلي أثبتت ان الفعل البشري الحر يمكن ان يفعل الكثير اذا توافرت له الإرادة والرؤية الصادقة، حيث تبدو هذه البلاد التي عانت عقوداً طويلة من الحكم الديكتاتوري كأنها تريد ان تقدم نموذجاً جديداً للبشرية، نموذجاً يحترم الإنسان ويقدّر قيمة الحياة، نموذجاً يسهر ٧٩ يوماً من أجل إنقاذ ٣٣ عاملاً تقطعت بهم أمل الحياة .

فقد ذهبت والى الإيد تلك الأيام التي كان فيها حاكم تشيلي بينوشيه يدفن العشرات في مقابر جماعية، خفت صوت الكنازور ليعلو صوت سلفادور الليندي الذي كانت كلماته تؤكد دوماً ان شرف الرسالة في العيش لا في الاستسلام، ثمة مؤهلات لابد من ان يحملها من يسعى الى الحكم اولها الشجاعة، حمل عبد الكريم قاسم شرف الجمهورية الاولى على كتفيه وهو يواجه القصف، لم يصع الى صوت الطائرات والمدافع وانما الى صوت الناس الذين استامنوه مستقبلهم وخيرهم وابتاعهم، والثانية هي النزاهة، في اليوم الاخير لرئيس الوزراء البريطاني تشرشل في الحكم جاء عامل ينزع آلة الهايف، فقال له "ماذا تفعل؟ هذا هاتفي . واكمل العامل نزع الهايف قائلاً: "هذا، سيدي، هاتفي رئيس الوزراء" ليبتسم تشرشل في النهاية وهو يقول "أثبت لي ان بريطانيا ستبقى حية" ، ويرفض ديغول ان يرى ابنه الاميرال في البحرية يتولى اي منصب مهم الا بعد خروج الاب من الاليزيه.

ابطال الزمن الصلي، رجال مثل لولا دا سيلفا، عامل مصنع الحديد، الذي عندما قرر ان يقاتل الفقر، لم يجعلها معركة ثارية بل جعلها حرباً من أجل فقراء البرازيل، لم يطل "لولا" الخطاب بل اطال العمل والجهد وتعق في محبة الناس. وجعل شعاره اغناء الفقراء لا اذلال البلاد. لقد شهدت بلدان العالم، ولادة صنف جديد من الابطال: سوف يأخذون الرجال الى الصرب على الفقر والأمراض والجهل والامية والاستعباد، كل منهم قدم نموذجاً مشرفاً للبشرية: لي كوآن يو في سنغافوره، ومهاتير محمد في ماليزيا، وابطال الصين الذين صنعوا مجد الصين الحديثة وازدهارها ايضا.

يقول ماريو فارغاس يوسا "ان بلدان العالم بدأت تشفى من تخلفها عندما تخلت عن فكرة الزعيم البطل صانع المعجزات" لم يكن لولا يحمل الشعارات الثورية، بل بدأ من عائلة معذمة ليخوض النضال من أجل جعل البرازيل ثامناً اكبر اقتصاداً في العالم ولينقذ ثلاثين مليون جانع من موت محقق.

كانما درس الذي تعطينه بعض الشعوب موجه على نحو خاص، الى بلد البرلمان ذي الجلسة الواحدة، أو هكذا، في الأمل، يمكن ان نسعى الازمة السياسية التي يمر بها العراق، فالجميع مدججون بعبارات الرفض، رافعين شعار وحدي ولينذهب الجميع الى الطوفان محبوبون على كره الحوار، يأنفون من ثقافة الشراكة السياسية. فيعيش الشعب معهم على الهاش، أكثر من الف عراقي خاضوا حرب الحياة مع مياه بجلة لم يجدوا حتى اللحظة الفاصلة بين الموت والحياة اي مسؤول يقف منتظراً عسى ان يتم انقاذهم لكن السياسة والمسؤولين ذهبوا صوب مايكرفونات الاعلام يبنون يحجون ويندون فيما وائل الضحايا لاتزال حتى هذه اللحظة تنتظر من يمد يده اليها لينقذها من العوز والفقر والتشرد، ٣٣ عاملاً تقف تشيلي باكملها لانقاذهم فيما تخلى مسؤولوننا عن انقاذ ضحايا تلغفر الذين تحولت بيوتهم الى مقابر جماعية، الحكومات الفاعلة تفتح طرق الحياة مع مواطنيها، فيما يشيد ساستنا سوداً بينهم وبين الناس تكبر يوماً بعد يوم.

كان هنري كيسينجر يعيّن بين السياسي الحقيقي والسياسي النجم، الاول، هو الذي يحب الناس ويعمل من أجلهم، والثاني يصاب بهوس الاضواء والصراخ، لذلك يفضي الاول عمره في العمل بصمت، ويضفي الثاني حياته يصرخ في كل الامكان.

تقوم تجارب الحكومات الناجحة على الصدق والمناعر الانسانية، فيما تعيش حكومات المايكرفونات على الشك والنميمة والانتهازية واحترار الإنسان.

بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتصورها باقة زهور من مؤسسة المدى .. إلى الزميلة جريدة الاتحاد

أطفت الزميلة جريدة الاتحاد شمعتها التامنة عشرة، وسط احتفال الأسرة الصحفية بهذه المناسبة السعيدة، وقدمت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، باقة من الزهور إلى رئيس التحرير، الأستاذ فريد راوندزي بهذه المناسبة متمنية للزميلة الاتحاد دوام التقدم والإزدهار.



جمع الطابع والمسكوكات والعملات القديمة والكتب والمطبوعات والوثائق والمخطوطات كما ستقام فعاليات ثقافية فنية مختلفة بالخطابة والشعر والمقام العراقي والغناء الريفي إلى جانب تقديم عروض مسرحية والعباب خفة (السحرية) للفتان حسون السماك. ووضح الريفي بأنه تم تخصيص يوم لكل جهة من الجهات المشاركة فمثلاً تم تخصيص يوم ٢٦ / ١٠ لأمانة بغداد ويوم ٢٧ لوزارة الشباب ويوم ٢٨ لوزارة الدولة لتسوّون السباحة والأثار، اما الأثرية فقد خصص لزيارة المشاركين بالمهرجان الى المعالم السياحية والأثرية في مدينة سامراء التاريخية وسيتم السفر بواسطة القطار التابع للشركة العامة للسكك الحديدية وكذلك هناك جولات ميدانية الى المعالم السياحية والحضارية في بغداد كادرسية المستنصرية والمتحفين العراقي والبغدادي وشارع المختني.



الأثار وأمانة بغداد وبيت الحكمة وبريد بغداد وجامعة بغداد. مشيراً إلى انه سيختل المهرجان اقامة معارض متنوعة تضم مجموعة من الأعمال الفنية والثقافية والترائية الشادرة إضافة إلى اعمال أخرى لأصحاب الهوايات كهواية

وعلى مدى أربعة أيام ولا يفوتني هنا إن أشير إلى مشاركات بعض منظمات المجتمع المدني والوزارات والدوائر الرسمية والتي من بينها الشباب والرياضة والاتصالات والنقل والتعليم العالي ووزارة الدولة لشؤون السياحة

بمشاركات عربية وعالمية ..

بغداد تحتضن مهرجان الأشقاء السابع للهوايات والحرف المتنوعة

□ بغداد / علي ناصر

تبدأ يوم غد الاثنين فعاليات مهرجان الأشقاء السابع للهوايات والحرف المتنوعة وبمشاركة عدد من المبدعين في بغداد والمحافظات إلى جانب مشاركات عربية واسعة من مصر وسوريا والأردن والإمارات إضافة إلى مشاركة من إحدى الشركات التركية المهتمة بالعلاج والسياحة.

أعلن ذلك (المدى) محمد حسن الريفي نائب رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان وأضاف قائلاً: إن فعاليات هذا المهرجان الذي ستحتضنه عاصمة الإبداع والحضارة بغداد يعد أوسع تظاهرة فنية وثقافية وسياحية وترائية، من حيث نوعية المشاركات وعدد المشاركين في إحياء فعالياته التي ستقام على أروقة بنائية المحطة العالمية في كرخ بغداد كونها إحدى المعالم التراثية القديمة

صباح المدى

سارة بشير ضاحي، عبير بشير ضاحي، ليلى علي، روان عبد الجبار، زينب ناصر. وقالت الفنانة فاطمة فليح عن المعرض الذي اقامته اللجنة الثقافية في مجلس محافظة ذي قار بالتنسيق مع رابطة الزهور النسوية: انها تجربة اولى جمعت فنانات محافظة ذي قار في معرض فني مشترك، وأضافت للمدى " تأمل ان تكرر مثل هكذا تجربة وتشهد الايام القادمة معارض مماثلة لتتيح لفنانات المحافظة التواصل مع الجمهور وتبادل التجارب والخبرات الفنية فيما بينهم" . وجسدت الأعمال الفنية المشاركة في المعرض جوانب مختلفة من الحياة والبيئة الاجتماعية لا سيما ما يتعلق بمحور الأمومة والطفولة وقضايا المرأة.

انتقدت المظلة عواطف السلطان واقع الدراما العراقية الذي حسب تعبيرها يعاني من هبوط فكري، مؤكدة ان خلف اغلب الأعمال الفنية أجندات سياسية. وقالت السلطان: اذا لم تكن الدراما تمثل الواقع بصدق واهتمام وارتقاء بالقيم فلا خير بهذه الدراما وإذا لم تنطلق من العراق فلا اعتقد انها تمثل الواقع العراقي. وأضافت السلطان: إن الدراما تعاني الآن من هبوط فكري في مستواها، بمعنى أنها لا تحاكي الواقع العراقي ولا تخدم الشخصية وتساءلت السلطان: لماذا الأعمال التي تقدم الآن تسلط الضوء في مواضيعها على الجوانب المظلمة وليس على الجوانب المشرقة. وأكدت السلطان: إن هنالك أجندات سياسية ودولاً تقف وراء كل هذا من أجل الإساءة للعراق، مشيرة إلى إن الأعمال العربية مثل السورية والمصرية والخليجية تنسوق بين الدول إما العراقية فتتمتع من التسويق.

■ يستعد المركز الثقافي للطفل العراقي التابع لدار ثقافة الأطفال لإقامة مهرجان (الرسم الحر) على مدار الشهر المقبل بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الطفل.

■ يشارك في المهرجان الذي يقام تحت شعار (مدرستي أحبها) أكثر من ٢٠٠٠ تامل وطفلة من مدارس تربية الكرخ الأولى، ويضم المهرجان تقديم برنامج خاص عن حقوق الطفل وفعاليات فنية متنوعة أخرى فضلاً عن توزيع الهدايا بين المشاركين في المهرجان والفائزين بأحسن ١٠ لوحات فنية.

■ أقامت ممثلة العراق لدى جامعة الدول العربية في مصر فعالية ثقافية حول المسرح التجريبي العراقي مع عرض مسرحي لفرقة بغداد بعنوان "جلسة سرية" . وقال مدير الندوة الثقافية الكاتب العراقي خضير ميري إن هذه الفعالية "أتى لتسليط الضوء على واقع المسرح العراقي الحالي، والتعريف بانجازاته هذا المسرح العريق والإضافات الجديدة له، ومن هنا تم اختيار مسرحية (جلسة سرية) لجان بول سارتر الذي أعدها وأخرجها الفنان العراقي الشاب علاء قحطان وهي من الأعمال العراقية المشاركة في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الحالية لتكون مناسبة لتعريف الجمهور المصري والعربي بإبداعات المسرح العراقي الجديد .

■ اقيم على قاعة المركز الثقافي في محافظة ذي قار معرض نسوي للرسم والفنون التشكيلية شاركت فيه عشر فنانات وهن كل من فاطمة فليح، سؤدد علي محمد، انغام جاسم، عبد الرضا، زهراء عبيد مزهر،

على الهاتف ..

الفنانة سمر محمد: اعتر بدوري في مسلسل (آخر الملوك)



× آخر كتاب قرأته؟
× نهج البلاغة.
× برنامج تحريصين على متابعتي؟
× لا اتابع التلفزيون كثيراً بسبب مشاغلي.
× أمنية تمنين تحقيقها؟
× تخرج ابنتي من الجامعة.
× لأجل بلد زرته؟
× تونس.
× دور تعزين به؟
× دوري في مسلسل (آخر الملوك) وهو جده الملك.
× ماذا ينقص الفنان العراقي برأيك؟
× الاهتمام والدعم وبناء البنية التحتية للفن.
× هواياتك؟
× ممارسة الرياضة في بعض الأحيان.
× فريق تشجيعيه؟
× الزوراء.
× خبر يفرحك؟
× عندما ينال العراق الجوائز في المسابقات والمهرجانات الفنية.
× خبر يزعجك؟
× إخبار الانفجارات.
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
× أداء البرقيات لإعالمي.
× آخر شيء فعلته قبل أن تتصل بك؟
× كنت استعد للذهاب لإحدى المناسبات الاجتماعية.

زهير الفتلاوي

روبرت دي نيرو يوقع مونيكا بيلوتشي في غرامه

■ تشارك نقابة فناني بابل في فعاليات مسرح الهواة الذي سيقام مطلع الشهر القادم في منتدى المسرح، بمسرحية (حافلة الزمن المفقود) تأليف د. أحمد محمد عبد الأمير وإخراج مهنا لطيف برين، تعيل (د. أحمد محمد عبد الأمير / علي رضا). وقد سبق لهذه المسرحية أن حصلت على جائزة أفضل عرض مسرحي في مهرجان الحرية المسرحي الأول في بابل عام ٢٠٠٣.

■ حصل الفيلم العراقي " KICK OFF" للمخرج شوكت أمين على جائزتين من جوائز المهرجان العاشر للأفلام السينمائية الذي انتهى مؤخرًا في بيروت وشارك فيه ٦١ فيلماً دولياً وشرق أوسطي، وهي لخرجين من ٢٦ دولة، بينها ١١ دولة شرق أوسطية، ويتنافس ١٥ فيلماً ضمن مسابقة الأفلام الشرق أوسطية القصيرة.

وقال مدير عام دائر السينما الكردية ناصر حسن أن الفيلم حصل على جائزة أفضل سيناريو وأفضل أخراج في المهرجان العاشر للأفلام السينمائية في بيروت من بين عشرات الأفلام المشاركة من عدة دول عربية وأجنبية وبهذا يعتبر إنجازاً جديداً للسينما الكردية بشكل خاص والعراقية بشكل عام. وأضاف حسين: أن هذا الفيلم هو من إنتاج وزارة الثقافة في إقليم كردستان العراق وبالتعاون مع التلفزيون الياباني، سيما إن الفيلم سبق له أن شارك في عدة مهرجانات دولية وحصد جوائز عدة منها جائزة من الدورة الـ ١٤ لمهرجان أفلام بوسان في كوريا الجنوبية.

تعاليمنا السواق... والموضوعات التي حملتها أكثر نسبة من الشابة بعدما شغلت السراي العام كان منها:

روبرت دي نيرو يوقع مونيكا بيلوتشي في غرامه

□ روما
أوقع الممثل الأمريكي، روبرت دي نيرو، المظلة الإيطالية، مونيكا بيلوتشي، في غرامه في الجزء الثالث من سلسلة أفلام Manuale damore الجاري تصويره في العاصمة الإيطالية روما، والمقرر عرضه في فبراير المقبل.

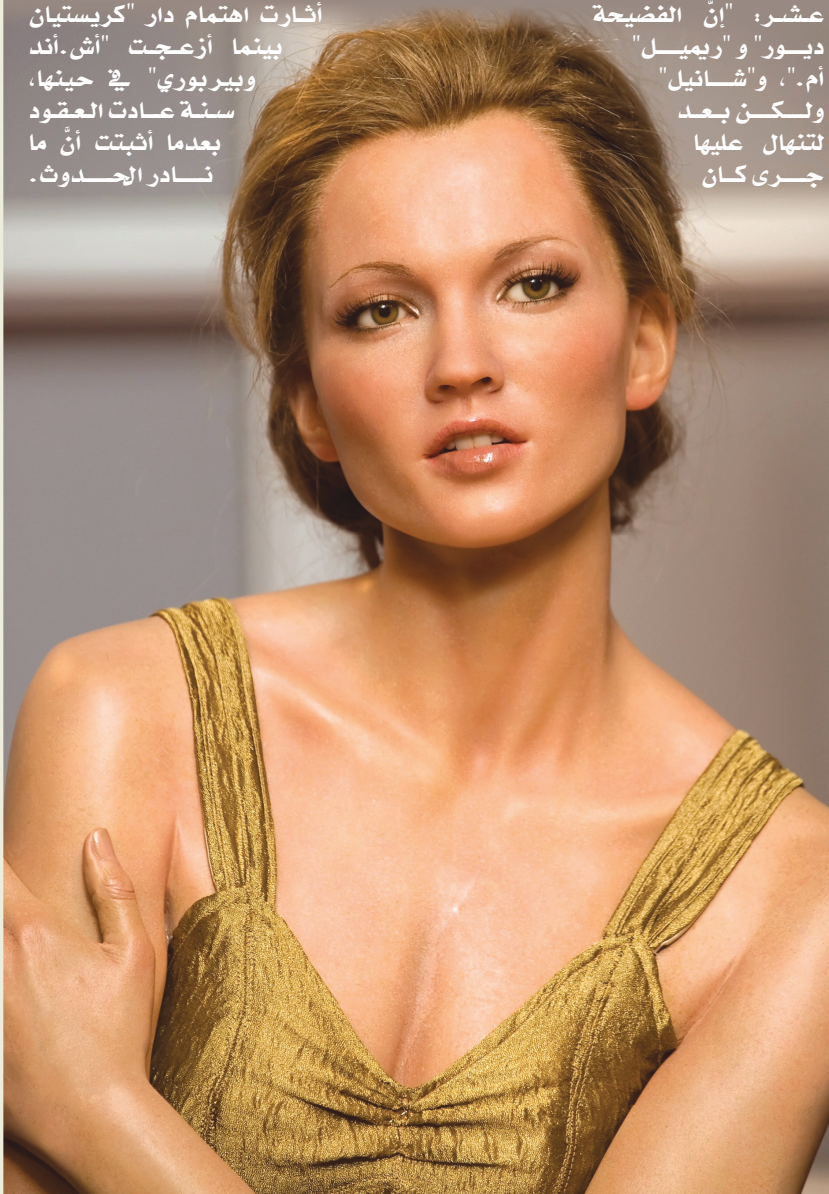
وفي تصريحات لبيوتشي بثتها وسائل الإعلام الإيطالية، قالت: "لم أختلف لحسن حظي عن باقي الممثلين في الفيلم، فأحببت دي نيرو الرجل بعيداً عن الممثل، ويبقى أسبوع واحد على التصوير وسأقتفده كثيراً".

وتشارك بيلوتشي -٤٦ عاماً- مع دي نيرو -٦٧ عاماً- بطولة أحد فصول الجزء الثالث من سلسلة أفلام Manuale damore الرومانسية للمخرج الإيطالي، جيو فانغيفرونيزي، التي تتوغل في مختلف أوجه العلاقات العاطفية، عن طريق سرد العديد من القصص في سياق مواز، وتتناول الحب



اعتزفت مرّوجة أعمال العارضة البريطانية، كايت موس (٣٦ عاماً)، وصديقتها سارة دوکاس بأنّ الضيعة التي ضربت موس عام ٢٠٠٥ عندما صورتها الصحافه وهي تتعاطى الكوكايين مع صديقتها بيت دوريتي، وخضوعها إلى تحقيق من قبل الشرطة، أصطت دفناً لمهنتها على الرغم من أن بعض العقود أقيمت في حينها.

وقالت دوکاس، التي اكتشفت عثرات اهتمام دار "كريستيان ديور" و"ريمل" و"شائيل" و"بيربوري" في حينها، ولكن بعد ستة عادت العقود لتنتهال عليها بعدما أشتبت أنّ ما جرى كان جرياً كان



فيروز تتصدر مبيعات الألبومات في الخليج ولبنان

□ دبي:
لا تزال السيدة فيروز تحتل المرتبة الأولى في قائمة الألبومات الأكثر مبيعا في لبنان، للأسبوع الثاني على التوالي، واللافت أن قائمة "التوب ٢٠" من محلات فيرجن سيتي مول - بيروت، تتضمن بالإضافة الى اليوم "إيه في أمل" الذي يحتل المرتبة الأولى، ثلاثة البومات أخرى منوعة قديمة للسيدة فيروز، نشط الألبوم الجديد مبيعاتها، لتحت

بنلك أن الزمن ما زال زمنها، ولا يوجد فنان اليوم مهما بلغت شهرته ونجوميته قادر على مجاراتها في مبيعاتها أو حفلاتها. أما في الخليج، وبعد أن سيطرت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم باليومها الجديد N7، على المركز الأول في مبيعات الألبومات الغنائية، لمدة أربعة أسابيع متتالية، تصدرت السيدة فيروز، بألبومها الجديد "إيه في أمل" القائمة، بعد أسبوع من طرحه في الأسواق، والتي جاءت حسب قائمة المبيعات في محلات الفيرجن ميجا ستورز بجميع فروعه المنتشرة في دول الخليج المختلفة، يتقدم في المركز الثالث اليوم الفنانة اللبنانية إليسا "تصنق بعين" بعد أن غادر القائمة في الأسابيع الماضية، ليعود إليها من جديدة وبقوة.